

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نَوَّيْنَا أَنْ نَأْتِي بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ مِثْلَ  
مَا نَوَّهُ أَهْلُنَا وَآسْلَافُنَا وَرِجَالُنَا  
وَشُيُوخُنَا وَآبَاءُنَا الصَّالِحُونَ، اللَّهُ  
يُدْخِلُ نِيَاتِنَا فِي نِيَاتِهِمْ وَآعْمَالَنَا  
فِي آعْمَالِهِمْ وَآخْلَاقَنَا فِي آخْلَاقِهِمْ  
وَنَسْتَخْضِرُ آرْوَاحَهُمُ الطَّاهِرَةَ  
الزَّكِيَّةَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ  
الشَّرِيفِ وَعِنْدَ هَذَا الْعَقْدِ

الْمُبَارَكِ وَنُهْدِي لَهُمُ الْفَاتِحَةَ وَإِلَى

حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْفَاتِحَةَ ..... أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ

الْمَعْبُودِ بِقُدْرَتِهِ، بِنِعْمَتِهِ،

الْمَرْهُوبِ مِنْ عَذَابِهِ وَسَطْوَتِهِ،

الْمَطَاعِ سُلْطَانُهُ، النَّافِذِ أَمْرُهُ فِي

سَيَّاهِهِ وَأَرْضِهِ، خَلَقَ الْخَلْقَ

وَمَيَّزَهُمْ بِأَحْكَامِهِ بِقُدْرَتِهِ

وَأَعْزَّهُمْ بِدِينِهِ وَأَكْرَمَهُمْ بِنَبِيِّهِ

مُحَمَّدٌ ﷺ، أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ،

وَتَعَالَى عَظَمَتُهُ وَقُدْرَتُهُ، جَعَلَ

الْمُصَاهِرَةَ نَسَبًا لَاجِقًا، وَأَمْرًا

مُفْتَرَضًا، أَوْ شَجَّ بِهِ الْأَرْحَامَ، وَأَلْزَمَ

بِهِ الْأَنَامَ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ:

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا

فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا، وَكَانَ رَبُّكَ

قَدِيرًا، فَأَمْرُ اللَّهِ يَجْرِي إِلَى

قَضَائِهِ، وَقَضَاؤُهُ يَجْرِي إِلَى قَدَرِهِ،

وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدْرٌ، وَلِكُلِّ قَدْرٍ  
 آجُلٌ وَلِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ، يَمْحُو  
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ  
 الْكِتَابِ، آمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْأُمُورَ  
 كُلُّها بِيَدِ اللَّهِ يَقْضِي فِيهَا مَا يَشَاءُ  
 لَا مَعَقِبَ مَا يُرِيدُ، وَجْهُكُمْ  
 لِحْكِيمٍ لِقَضَائِهِ، وَلَا رَادَّ  
 وَلَا مُقْدِمٌ لِمَا أَخْرَ وَلَا مُؤَخِّرٌ لِمَا  
 اثْنَانِ وَلَا يَجْتَمِعُ قَدَمٌ،

وَلَا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا بِقَضَاءِ وَقَدَرٍ،  
 وَكِتابٌ مِّنَ اللَّهِ قَدْ سَبَقَ، ثُمَّ إِنَّ  
 الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ  
 وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا  
 وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ  
 فَلَا مُضِلٌّ لَّهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ  
 فَلَأَهَادِيَ لَهُ، وَآشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
 وَآشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدْيِ

وَدِينُ الْحَقِّ يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. آمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ النِّكَاحَ وَنَدَبَ إِلَيْهِ

بِقَوْلِهِ: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامِيَّ مِنْكُمْ

وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

وَأَمَّا إِنْ كُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ

يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيهِمْ، وَحَرَمَ السَّفَاحَ وَأَوْعَدَ

عَلَيْهِ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَقْرَبُوا  
 الرِّزْنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ  
 سَيِّلًا. وَقَالَ تَعَالَى أَمِرًا بِتَقْوَاهُ:  
 يَا آيُهَا الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا  
 تُقَاتِهِ وَلَا تَمُؤْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
 مُسْلِمُونَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَا آيُهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً، وَاتَّقُوا اللَّهَ

الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ، إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا. وَقَالَ

جَلَّ شَانُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُو اللَّهَ وَقُولُ قَوْلًا سَدِيدًا

يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ

لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَرَوَّجُوا تَنَا كَحُوا تَكْثُورُوا فَانِي

مُبَاهِ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَشَاكُمْ

لِلَّهِ وَأَتَقْعُدُ لَهُ، لِكِنِّي أُصَلِّي

وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَرْقُدُ وَأَتَرْوَجُ

النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي

فَلَكِيسَ مِنِّي. الْتِكَاحُ سُنَّةُ الْأَنْبِيَا

وَشِعَارُ الْأَوْلِيَاءِ. دِبَاج بِرْسَام:

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، آسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ وَمِنَ  
 التَّقْصِيرِ فِي الصَّلَاةِ آسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 مِنْ تَرْكِ الزَّكَاةِ وَمِنَ التَّقْصِيرِ فِي  
 الزَّكَاةِ آسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ظُلْمِ  
 الْخَلْقِ، آسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
 وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ. بِچا برسام - سام :

تُبْنَا إِلَى اللَّهِ، تُبْنَا إِلَى اللَّهِ، تُبْنَا إِلَى  
 اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ  
 كَبِيرِهَا وَصَغِيرِهَا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ  
 اللَّهِ أَمَنَّا بِالشَّرِيعَةِ وَصَدَقَنا  
 بِالشَّرِيعَةِ وَتَبَرَّأَنَا مِنْ كُلِّ دِينٍ  
 يُخَالِفُ دِينَ الْإِسْلَامَ.

